

تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي

تطبيقاً على بحث: أثر مستوى نضج إدارة المشاريع على استدامة الخدمات المائية: دراسة
تطبيقية على موظفي الهيئة السعودية للمياه في منطقة جازان

إعداد الطالب

الاسم: محسن المطهر محمد الحازمي

الرقم الجامعي: 253002956

إشراف /

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي: 2026

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمة	2
أهمية أخلاقيات البحث العلمي	2-3
المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي	3-4
القضايا الأخلاقية في البحث العلمي	5
القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث	5-6
التطبيق العملي على موضوع البحث	6-8
الخاتمة	8-9
المراجع	10

أولاً: المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الرصين؛ إذ لا تقتصر أهمية البحث العلمي على الوصول إلى نتائج جديدة أو تقديم حلول لمشكلة محددة، بل تمتد إلى الطريقة التي يتم بها الوصول إلى هذه النتائج. فالبحث الذي لا يلتزم بالضوابط الأخلاقية يفقد جزءاً كبيراً من قيمته العلمية، حتى لو بدا من الناحية الشكلية منظماً أو مبنياً على أدوات منهجية صحيحة. ومن ثم فإن الالتزام بالأمانة العلمية، وحماية حقوق المشاركين، واحترام خصوصية البيانات، وتجنب التحيز، يمثل أساساً ضرورياً لبناء معرفة موثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار. ويقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الباحث أثناء إعداد بحثه، بدءاً من اختيار الموضوع وتحديد المشكلة، ومروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيق المصادر. وتساعد هذه المبادئ على حماية المشاركين من أي ضرر محتمل، وضمان صدق النتائج، وتأكيد مسؤولية الباحث تجاه المجتمع العلمي والمجتمع العام. وقد أكدت كثير من الأدبيات الأكاديمية أن أخلاقيات البحث ليست جانباً ثانوياً، وإنما هي جزء أصيل من جودة البحث ومصداقيته.

ويهدف هذا التقرير إلى عرض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، وبيان أبرز المبادئ الأخلاقية التي يجب مراعاتها، ومناقشة بعض القضايا الأخلاقية الشائعة في البحوث العلمية، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع بحث الماجستير بعنوان: «أثر مستوى نضج إدارة المشاريع على استدامة الخدمات المائية: دراسة تطبيقية على موظفي الهيئة السعودية للمياه في منطقة جازان». ويكتسب هذا التطبيق أهمية خاصة لأن الدراسة تعتمد على استبانة موجهة إلى موظفين، الأمر الذي يتطلب عناية واضحة بالموافقة المستنيرة، والسرية، وعدم الإضرار بالمشاركين أو بمؤسساتهم. ويقوم التقرير على فكرة رئيسية مفادها أن نجاح الدراسة لا يتحقق فقط من خلال بناء إطار نظري جيد أو تصميم أداة قياس مناسبة، وإنما يتطلب أيضاً الالتزام بسلوك بحثي أخلاقي يضمن أن جمع البيانات وتحليلها وعرضها يتم بطريقة عادلة وشفافة. ولذلك سيتم التركيز في الجزء التطبيقي على كيفية حماية المشاركين في الاستبانة، وضمان أن تكون مشاركتهم اختيارية، وأن تستخدم إجاباتهم لأغراض علمية فقط.

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من كونها تمثل الإطار الذي يحافظ على مصداقية المعرفة العلمية. فكلما التزم الباحث بالأمانة والنزاهة والموضوعية، زادت إمكانية الوثوق في نتائج بحثه، وأصبح البحث قادراً على الإسهام في تطوير المعرفة وتقديم توصيات عملية صالحة للتطبيق. أما إذا غابت الأخلاقيات، فإن النتائج قد تصبح مضللة أو منحازة أو مبنية على بيانات غير دقيقة، مما يؤدي إلى قرارات خاطئة تضر بالمؤسسات والأفراد والمجتمع. وتظهر أهمية الأخلاقيات كذلك في حماية المشاركين في البحث. ففي الدراسات التي تعتمد على الاستبانة أو المقابلات أو الملاحظة، يقدم المشاركون معلومات قد تكون مرتبطة بأرائهم أو خبراتهم أو بيئة عملهم. ومن واجب الباحث أن يضمن عدم استخدام هذه المعلومات بطريقة تضر بهم أو تكشف هوياتهم. ويشمل ذلك توضيح هدف الدراسة للمشارك، وإخباره بأن المشاركة اختيارية، وعدم إجباره على الإجابة عن أي سؤال لا يرغب فيه، وحفظ البيانات بطريقة آمنة.

كما تساعد أخلاقيات البحث على تعزيز الثقة بين الباحث والمجتمع. فعندما يدرك المشاركون أن الباحث يحترم خصوصيتهم ويستخدم البيانات بطريقة علمية، تزداد رغبتهم في المشاركة وتقديم إجابات صادقة. وهذا ينعكس مباشرة على جودة البيانات ودقة النتائج. ومن هنا فإن الأخلاقيات لا تعمل فقط كقيد تنظيمي، بل تسهم في تحسين مخرجات البحث نفسه. وفي **موضوع الدراسة الحالية**، تبدو الأخلاقيات مهمة بصورة خاصة لأن البحث يتناول مستوى نضج إدارة المشاريع واستدامة الخدمات المائية من وجهة نظر موظفي الهيئة السعودية للمياه في منطقة جازان. وقد تتضمن إجابات المشاركين تقييماً لواقع العمل أو الإجراءات أو الممارسات الإدارية، ولذلك يجب أن يشعر المشارك بأن رأيه لن يستخدم ضده، وأن النتائج ستعرض بصورة إجمالية لا تكشف هوية أي فرد أو إدارة بعينها.

- تساعد الأخلاقيات على حماية المشاركين والحفاظ على حقوقهم.
- تعزز مصداقية النتائج وتقلل من احتمالات التحيز أو التضليل.
- ترفع مستوى الثقة في البحث العلمي وتدعم قبول نتائجه لدى المجتمع الأكاديمي.
- تسهم في توجيه الباحث نحو ممارسات مسؤولة في جمع البيانات وتحليلها ونشرها.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تتضمن أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ التي ينبغي على الباحث الالتزام بها في جميع مراحل البحث. وفيما يلي عرض لأهم هذه المبادئ مع أمثلة تطبيقية مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية:

المبدأ	تعريفه المختصر	مثال تطبيقي على الدراسة الحالية
الأمانة العلمية	تعني أن يلتزم الباحث بالصدق في نقل المعلومات وتوثيق المصادر وعدم نسبة أفكار الآخرين إلى نفسه.	عند كتابة الإطار النظري عن نضج إدارة المشاريع واستدامة الخدمات المائية، يجب توثيق جميع الأفكار والنماذج والمفاهيم المقتبسة وفق APA.
النزاهة	تعني أن يكون الباحث واضحاً وشفافاً في إجراءات البحث وألا يتلاعب بالبيانات أو النتائج.	لا يجوز تعديل إجابات موظفي الهيئة السعودية للمياه أو حذف استجابات لمجرد أنها لا تدعم فرضيات الدراسة.
الموضوعية	تعني أن يعرض الباحث النتائج كما هي، بعيداً عن الرغبات الشخصية أو الأحكام المسبقة.	إذا أظهرت النتائج أن مستوى بعض ممارسات إدار المشاريع متوسط وليس مرتفعاً، يجب عرض ذلك بوضوح دون تجميل غير علمي.
السرية	تعني حماية بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عن هوياتهم أو معلوماتهم الشخصية.	يجب ألا تتضمن الاستبانة أسماء المشاركين أو أرقامهم الوظيفية، وتعرض النتائج في صورة نسب ومتوسطات عامة.
الموافقة المستنيرة	تعني أن يعرف المشارك هدف الدراسة وطبيعة مشاركته وحقه في الانسحاب قبل الإجابة.	يضاف في بداية رابط الاستبانة نص يوضح أن المشاركة اختيارية وأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ويمكن القول إن هذه المبادئ مترابطة؛ فالأمانة العلمية تدعم النزاهة، والموضوعية تساعد على عرض النتائج بشكل عادل، والسرية والموافقة المستنيرة تحميان المشاركين وتعززان ثقتهم في الباحث. ومن ثم فإن الباحث لا يطبق مبدأً واحدًا بمعزل عن الآخر، بل يلتزم بمنظومة أخلاقية متكاملة خلال مراحل الدراسة كافة.

(1) الأمانة العلمية

الأمانة العلمية هي أساس الثقة في البحث، وتشمل توثيق المصادر، وعدم النسخ دون إشارة، وتجنب إعادة صياغة أفكار الآخرين وكأنها أفكار الباحث. وفي الدراسة الحالية يجب أن يلتزم الباحث بتوثيق كل تعريف أو نموذج أو نتيجة مستمدة من دراسة سابقة، سواء كان ذلك في محور نضج إدارة المشاريع أو في محور استدامة الخدمات المائية. كما يجب تجنب استخدام مراجع غير موثوقة أو إدراج مصادر لم يتم الرجوع إليها فعليًا.

(2) النزاهة والشفافية

النزاهة تعني أن يوضح الباحث الإجراءات التي اتبعها دون إخفاء أو تضليل. فإذا تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا، يجب ذكر ذلك في المنهجية، وبيان الفترة الزمنية لجمع البيانات، وعدد الاستجابات الصالحة للتحليل، وأي استجابات تم استبعادها وسبب الاستبعاد. كما ينبغي عدم تغيير النتائج أو اختيار ما يخدم توقعات الباحث فقط.

(3) السرية والموافقة المستنيرة

تعد السرية والموافقة المستنيرة من أهم المبادئ في الدراسات التي تشمل مشاركين بشريين. ففي هذه الدراسة ينبغي أن تكون الاستبانة مجهولة الهوية، وأن تتضمن مقدمة واضحة تخبر المشارك بهدف البحث، وأنه يستطيع عدم المشاركة أو الانسحاب في أي وقت، وأن المعلومات ستستخدم لأغراض علمية فقط. وبهذا يضمن الباحث احترام حق المشارك في اتخاذ قرار واع قبل تقديم بياناته.

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تظهر القضايا الأخلاقية في البحث العلمي عندما يخل الباحث بواجباته تجاه المعرفة العلمية أو تجاه المشاركين أو تجاه المجتمع. ومن أبرز هذه القضايا الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح. وفيما يلي مناقشة لهذه القضايا مع أمثلة تطبيقية:

القضية الأخلاقية	المقصود بها	مثال توضيحي مرتبط بالدراسة
الانتحال العلمي	استخدام نصوص أو أفكار أو نتائج من مصادر أخرى دون توثيق مناسب.	نسخ فقرة عن نماذج نضج إدارة المشاريع من دراسة سابقة دون وضع توثيق APA.
تزوير البيانات	اختلاق بيانات أو تعديلها أو حذفها بصورة غير مبررة.	إدخال استجابات وهمية في ملف Excel لزيادة حجم العينة أو تحسين النتائج.
التحيز	توجيه البحث أو التحليل بطريقة تؤيد رأي الباحث مسبقاً.	صياغة أسئلة الاستبانة بطريقة تدفع الموظف إلى تقييم الإدارة بشكل إيجابي فقط.
انتهاك الخصوصية	جمع أو نشر معلومات تكشف هوية المشاركين دون إذن.	طلب الاسم أو الرقم الوظيفي أو نشر تعليقات يمكن أن تحدد هوية الموظف.
تضارب المصالح	وجود مصلحة شخصية أو مؤسسية قد تؤثر في حياد الباحث.	إخفاء علاقة مباشرة قد تجعل الباحث يميل إلى عرض نتائج معينة بصورة أفضل من الواقع.

وتتطلب مواجهة هذه القضايا تخطيطاً واضحاً قبل بدء جمع البيانات. فعلى الباحث أن يراجع صياغة الاستبانة للتأكد من خلوها من الأسئلة الموجهة أو المحرجة، وأن يتجنب طلب معلومات شخصية غير ضرورية، وأن يحتفظ بسجل واضح لإجراءات التحليل. كما يجب أن يتم عرض النتائج كما هي، سواء جاءت متوافقة مع الفرضيات أو مخالفة لها، لأن الهدف من البحث هو الوصول إلى معرفة علمية لا إثبات رأي مسبق.

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد العديد من القواعد والمعايير التي تنظم أخلاقيات البحث العلمي، وتساعد الباحثين على الالتزام بإجراءات مسؤولة عند التعامل مع المشاركين والبيانات. ومن أبرز هذه القواعد دور لجان أخلاقيات البحث العلمي، التي تعرف أحياناً باسم لجان المراجعة المؤسسية IRB، وهي لجان تعمل على مراجعة خطط البحث التي تتضمن مشاركين بشريين للتأكد من أن الباحث يحترم حقوق المشاركين، ويقلل المخاطر، ويوضح آلية الحصول على الموافقة المستنيرة. كما تعد أدلة التوثيق العلمي مثل دليل APA من الأدوات المهمة في تنظيم الكتابة الأكاديمية، لأنها تحدد كيفية الاقتباس والتوثيق وإعداد قائمة المراجع. ولا يقتصر دور APA على الشكل الفني للتوثيق، بل يسهم كذلك في حماية الأمانة العلمية من خلال إظهار مصادر الأفكار والتمييز بين رأي الباحث وما أخذه من الآخرين.

ومن المعايير الدولية المهمة أيضاً المبادئ العامة لحماية المشاركين في البحث، ومنها احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة. ويقصد باحترام الأشخاص الاعتراف بحق المشارك في اتخاذ قرار حر بشأن المشاركة. أما الإحسان فيعني تقليل المخاطر وتعظيم الفوائد، في حين تشير العدالة إلى اختيار العينة بطريقة منصفة وعدم تحميل فئة معينة أعباء البحث دون مبرر علمي.

- يجب مراجعة أداة الدراسة قبل نشرها للتأكد من وضوح الأسئلة وعدم إضرارها بالمشاركين.
- يجب تقديم مقدمة للمشارك توضح الغرض من الاستبانة واستخدام البيانات.
- يجب توثيق المراجع المستخدمة في التقرير والبحث وفق أسلوب APA.
- ينبغي الاحتفاظ بالبيانات في مكان آمن، وعدم مشاركتها مع غير المعنيين بالتحليل.

سادساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد التطبيق العملي أهم جزء في هذا التقرير؛ لأنه يوضح كيف يمكن تحويل مبادئ أخلاقيات البحث العلمي من أفكار عامة إلى إجراءات واقعية في الدراسة الحالية. وبما أن البحث يدور حول أثر مستوى نضج إدارة المشاريع على استدامة الخدمات المائية، ويعتمد على استبانة موجهة إلى موظفي الهيئة السعودية للمياه في منطقة جازان، فإن الالتزام الأخلاقي يجب أن يظهر في تصميم الاستبانة، واختيار العينة، وجمع البيانات، وتحليل النتائج، وعرضها.

(1) اختيار العينة

سيتم توجيه الاستبانة إلى موظفي الهيئة السعودية للمياه في منطقة جازان، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة وقدرتهم على تقييم ممارسات إدارة المشاريع واستدامة الخدمات المائية من واقع خبرتهم المهنية. ومن الناحية الأخلاقية، ينبغي أن يكون اختيار العينة قائماً على الصلة العلمية بالموضوع، لا على سهولة الوصول فقط. كما يجب ألا يتم إجبار أي موظف على المشاركة، وألا يشعر المشارك أن إجابته قد تؤثر على وضعه الوظيفي.

(2) جمع البيانات

ستجمع البيانات من خلال رابط استبانة إلكترونية، وهذا يتطلب أن يتضمن الرابط في بدايته نصاً واضحاً للموافقة المستتيرة. ويجب أن يوضح النص عنوان الدراسة، وهدفها، وأن المشاركة طوعية، وأن الإجابات سرية ومجهولة الهوية، وأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. كما يفضل ألا تتضمن الاستبانة أي حقول تكشف هوية الموظف، مثل الاسم أو الرقم الوظيفي أو البريد الإلكتروني، إلا إذا كانت هناك ضرورة علمية واضحة وموافقة صريحة.

3) السرية وحماية البيانات

تلتزم الدراسة بحماية بيانات المشاركين من خلال عدم جمع بيانات تعريفية مباشرة، وتخزين ملف النتائج في جهاز أو حساب آمن، وعدم مشاركة البيانات الخام مع أي طرف غير معني بالبحث. وعند عرض النتائج، سيتم استخدام المتوسطات والنسب والجداول الإجمالية، دون عرض إجابات فردية قد تكشف هوية المشارك أو إدارته. كما ينبغي حذف البيانات بعد انتهاء الحاجة البحثية إليها وفق متطلبات الجهة التعليمية إن وجدت.

4) المخاطر المحتملة وكيفية الحد منها

تعد مخاطر هذه الدراسة محدودة، لأنها تعتمد على استبانة رأي ولا تتضمن تدخلاً مباشراً أو أسئلة شخصية حساسة. ومع ذلك، قد يشعر بعض الموظفين بالقلق من أن تؤدي إجاباتهم إلى تقييم سلبي لبيئة العمل أو لجهة معينة. ولتقليل هذا الخطر، يجب التأكيد في مقدمة الاستبانة على أن النتائج ستعرض بصورة إجمالية، وأنه لن يتم تحديد هوية أي مشارك، وأن الهدف من الدراسة علمي وتطويري وليس رقابياً أو إدارياً.

5) صياغة أسئلة الاستبانة

من المهم أن تكون أسئلة الاستبانة واضحة ومحايدة وغير موجهة. فعلى سبيل المثال، لا يصح أن يسأل الباحث: «إلى أي مدى تطبق الهيئة إدارة مشاريع ممتازة؟» لأن السؤال يحمل حكماً مسبقاً. والأفضل أن تصاغ العبارة بشكل محايد مثل: «توجد إجراءات واضحة لتخطيط المشاريع في الهيئة». كما يجب أن ترتبط كل عبارة بأحد محاور الدراسة، وأن تخدم هدفاً بحثياً محدداً.

مرحلة البحث	الإجراء الأخلاقي المطلوب	التطبيق في الدراسة الحالية
قبل نشر الاستبانة	مراجعة الأسئلة والتأكد من ارتباطها بالأهداف والفرضيات.	تجنب الأسئلة الموجهة أو التي تكشف هوية الموظف.
عند بداية الاستبانة	إضافة نص موافقة مستنيرة واضح.	إبلاغ المشارك بأن المشاركة اختيارية وأن البيانات سرية.
أثناء جمع البيانات	عدم الضغط على الموظفين للمشاركة.	إرسال الرابط بطريقة عامة ومحترمة دون إلزام.
عند التحليل	تحليل جميع الاستجابات الصالحة دون انتقاء متحيز.	استبعاد الاستجابات غير المكتملة وفق معيار معن.
عند عرض النتائج	عرض البيانات بصورة إجمالية.	استخدام الجداول والنسب والمتوسطات دون كشف هويات الأفراد.

نموذج مقترح لنص الموافقة المستنيرة في الاستبانة

عزيزي/عزيزتي المشارك/ة، تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات لأغراض بحث علمي بعنوان: «أثر مستوى نضج إدارة المشاريع على استدامة الخدمات المائية: دراسة تطبيقية على موظفي الهيئة السعودية للمياه في منطقة جازان». مشاركتك طوعية بالكامل، ويمكنك التوقف عن الإجابة في أي وقت. لا تطلب الاستبانة اسمك أو رقمك الوظيفي، وستعامل جميع الإجابات بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض التحليل العلمي وعرض النتائج بصورة إجمالية. إن إكمالك للاستبانة يعني موافقتك على المشاركة في هذه الدراسة. ومن خلال هذه الإجراءات، يتحقق التوازن بين حاجة الباحث إلى بيانات دقيقة وحق المشاركين في الخصوصية والاحترام. وهذا يعكس فهمًا عمليًا لأخلاقيات البحث العلمي، لا مجرد عرض نظري لمبادئ عامة.

سابعًا: الخاتمة

لخص التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل عنصرًا أساسيًا في جودة البحث ومصداقيته، فهي تنظم علاقة الباحث بالمصادر والمشاركين والبيانات والنتائج. وقد تبين أن الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يحمي البحث من الانحرافات الأخلاقية، ويساعد على بناء نتائج يمكن الوثوق بها. كما أوضح التقرير أن القضايا الأخلاقية مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح، يمكن أن تضعف قيمة البحث وتؤثر على ثقة المجتمع العلمي فيه. ولذلك يجب على الباحث أن يخطط مسبقًا لكيفية التعامل مع هذه القضايا، وأن يضع إجراءات واضحة لحماية المشاركين والبيانات.

وفي التطبيق العملي على موضوع البحث الحالي، ظهر أن الاستبانة الموجهة إلى موظفي الهيئة السعودية للمياه في منطقة جازان تتطلب عناية خاصة بالسرية والموافقة المستنيرة، لأن المشاركين ينتمون إلى بيئة عمل واحدة وقد يقدمون آراء حول ممارسات إدارية أو تشغيلية. ومن ثم فإن عرض النتائج بصورة إجمالية، وعدم جمع بيانات تعريفية، وتوضيح أن المشاركة طوعية، كلها إجراءات ضرورية لضمان سلامة البحث من الناحية الأخلاقية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ليس مجرد متطلب شكلي، بل هو شرط جوهري لضمان جودة الدراسة الحالية والدراسات المستقبلية، خاصة في البحوث التطبيقية التي تتعامل مع موظفين ومؤسسات وخدمات عامة.

إجراءات تفصيلية مقترحة لضمان الالتزام الأخلاقي في الدراسة الحالية

ينبغي أن يبدأ الباحث بتحديد الغرض العلمي من الاستبانة بدقة قبل نشرها، بحيث تكون جميع الفقرات مرتبطة مباشرة بمحاور الدراسة: نضج إدارة المشاريع، واستدامة الخدمات المائتة. وهذا يضمن عدم جمع معلومات زائدة لا يحتاجها البحث، لأن جمع بيانات غير ضرورية يعد من الممارسات غير المناسبة أخلاقياً، خاصة إذا كانت البيانات مرتبطة بالوظيفة أو الخبرة أو جهة العمل.

كما يجب أن يحدد الباحث طريقة التعامل مع الاستجابات غير المكتملة قبل البدء في التحليل. فعلى سبيل المثال، يمكن استبعاد الاستبانات التي لم تكتمل بنسبة كبيرة، مع ذكر معيار الاستبعاد في منهجية البحث. ويجب ألا يكون الاستبعاد انتقائياً أو مرتبطاً باتجاه إجابة المشارك، لأن ذلك قد يسبب تحيزاً في النتائج النهائية.

ومن المهم أيضاً أن يفرق الباحث بين الرأي الشخصي للموظف وبين الحكم المؤسسي العام. فالاستبانة تقيس اتجاهات المشاركين وتصوراتهم حول ممارسات إدارة المشاريع واستدامة الخدمات، ولا ينبغي تقديم نتائجها على أنها تقييم رسمي نهائي لأداء الهيئة. لذلك يجب أن تستخدم عبارات مثل: «تشير آراء أفراد العينة» أو «أظهرت استجابات المشاركين» بدلاً من إطلاق أحكام قطعية عامة.

وعند إعداد الفصل الرابع لاحقاً، يجب أن تعرض النتائج كما وردت من التحليل الإحصائي دون مبالغة أو حذف. فإذا كانت العلاقة بين بعض أبعاد نضج إدارة المشاريع واستدامة الخدمات المائتة ضعيفة أو غير دالة إحصائياً، يجب الاعتراف بذلك ومناقشته علمياً، لأن النتائج غير المتوقعة قد تكون ذات قيمة علمية وتفتح مجالاً لدراسات لاحقة.

- عدم جمع الأسماء أو الأرقام الوظيفية أو أي بيانات تكشف هوية المشاركين.
- استخدام النتائج لأغراض البحث العلمي فقط وعدم تسليم البيانات الخام لأي جهة تشغيلية.
- عرض النتائج في صورة مجمعة؛ مثل المتوسطات والنسب، وليس في صورة إجابات فردية.
- توضيح حدود الدراسة عند تفسير النتائج؛ لأنها تمثل عينة من الموظفين وليست بالضرورة كل العاملين في القطاع.

ثامناً: المراجع

1. American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.
2. National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research. (1979). The Belmont report: Ethical principles and guidelines for the protection of human subjects of research. U.S. Government Printing Office.
3. Resnik, D. B. (2020). What is ethics in research & why is it important? National Institute of Environmental Health Sciences.
4. Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible conduct of research (3rd ed.). Oxford University Press.
5. World Medical Association. (2013). World Medical Association Declaration of Helsinki: Ethical principles for medical research involving human subjects. JAMA, 310(20), 2191–2194.